

٣٥. فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد | العالمة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فإذا جاء ذلك الأجل يرد عليه أكثر مما قدمه. أكثر مما قدمه. فالكثره هذه الزائد ربا واما ربا الفضل ان يبيع شيئا بشيء من جنسه متفاوتا أكثر من غيره وكله من اعظم المحرمات. كله حرام. ويجب على المسلم ان ينتهي - 00:00:00

عن ذلك قول ابن وقول ابن دقيق العيد رحمه الله انه مجب لسوء الخاتمة يعني هذا تجربة يعني بالصبر سير احوال الناس عند الموت. ما يستطيع ان يتلفظ بالشهادتين ويسود وجهه. وتأثير عليه تظهر عليه اثار العذاب. وهو بين الناس. نسأل الله العافية - 00:00:30

سوء الخاتمة الا يختتم له بما يدل على رضا الله جل وعلا معلوم ان الذنوب كلها خطيرة. لانها معاصرى لله جل وعلا ومن عصى الله جل وعلا فهو على خطر ان هذه الذنوب تحول بينه وبين ما يرضي الله - 00:01:00

جل وعلا عند اخر عمره يكون هذا مختوما له بالسوء بسوء الخاتمة ولكن الذنوب بعضها اعظم من بعض. ومن اعظمها وابكرها اكل الربا لانه اكل اموال الناس بلا حق بلا مقابل. ومن اعظم المحرمات حقوق الناس. التي تناول. تناولها وان - 00:01:30

يذعن انه بصنعته وبطريقه وبكسبه ولكن اذا حرم الله جل وعلا شيئا يجب قوله وابكل مال اليتيم يعني التغذى به. وعبر بالاكل لانه اعم الانتفاع كما قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى غنا انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. اكل - 00:02:00

مال اليتيم مثل اكل الربا. ليس لازما ان يأكله في بطنه. لو اخذه به بنى به بيتا او اشتري به اثاثا. او اشتري به اي حاجة. ينتفع بها فقد اكل ذلك - 00:02:30

كله سوء كان ربا او مال يتيم. يعد اكلا له. اذا انتفع به لاي وجه من وجوه الانتفاع فهو اكل له شرعا. وان عبر بالاكل بان هذا هو الغالب الذي يقصد به ولهذا قال الله جل وعلا ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في - 00:02:50

نارا وسيصلون سعيرا. فاذا وضعوه على ظهورهم فانهم يضعون على ظهورهم نهرا وكذلك اذا انتفعوا به باي انتفاع اخر. فانه المعنى واحد لا فرق ما بين الاكل وبين الانتفاع. نعم. قوله والتولى يوم الزحف اي الادبار عن الكفار وقت وقت - 00:03:20

اقتحام القتال وانما يكون كبيرة اذا فر الى غير فئة او غير متحرف لقتال كما قيد به كما قيدت به الاية قيدت كما قيدت به الاية سبق ان الفرار من الزحف يعني - 00:03:50

انه يفر امام من امام الكفار. اذا اقبل الكفار بصفوفهم على المسلمين في صفوفهم اذا تولى وولاهم ظهره مدبرا فانه يكون فعل موبقا من الموبقات كما نص الله جل وعلا على ذلك. ولكن قيد بأنه غير متحرف لقتال او متحيز على فئة. اما اذا لم - 00:04:10

كذلك فقد باع بغضب من الله واماواه جهنم نسأل الله العافية. وذلك لانه يرغب في الدنيا عن الآخرة والمؤمن الصادق يتمنى لقاء العدو في الشهادة يتمنى الشهادة ان يكونوا شهيدا - 00:04:40

لان الشهادة هي اشرف الموت. ما في موت اشرف من الشهادة. اشرف الموت موتة الشهداء الذي يقدم على ذلك يكون مصدقا لله ولرسوله بما يترتب على ذلك من الجزاء ومن الامور التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها انه يؤمن - 00:05:00

فتنة القبر من ذلك يؤمن الشهيد يؤمن فتنة القبر. هذه وعظيمة ومنها ان زوجاته تحضره حور العول العين تحظره عند موته ومنها ان الله جل وعلا يجعله مباحا تمتع بالجنة - 00:05:30

قبل قيامة فاجعل روحه في حاصلة قطرين طير تعلك شجر الجنة. يتمتع بالجنة. روحه تتمتع بالجنة كيف يشاء. يعلق بشجر الجنة اي شجرة من يريده وأشياء غير ذلك بانه ايضا يشفع في في سبعين من اهله - 00:06:03

في الصحيح لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة واتى الزكاة صام رمضان وحج البيت ادخله الله الجنة هاجرا او جاحد او مات في بلده الذي ولد فيه - [00:06:31](#)

بعض الناس الانبهر الناس يا رسول الله؟ قال ان الله اعد في الجنة مئة درجة. اعد مجاهدين في الجنة مئة درجة. ما بين درجة والآخر مثل ما بين السماء والارض. المجاهدين مئة - [00:07:01](#)

درجة في الجنة يعني منازل الدرجة معناها المنزلة. كل درجة جنة. ما بين كل واحدة والآخر مثل ما بين السماء والارض. هذا الذي لا يجوز الزهد به. لا يجوز الزهد بذلك - [00:07:21](#)

يؤمن بهذا ويصدق به ان يتتسابق الى هذه الاشياء. وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال وددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا - [00:07:41](#)

ثم اكتب يعني اربع مرات يقتل ويحيى لما في الشهادة من الفضل وجاء ان كل ميت من المؤمنين اذا رأى جزاءه لا يود ان يرجع الى الدنيا. وان كان ما كان. الا الشهيد - [00:08:01](#)

فانه يود ان يحيا ثم يقتل. لما يرى من عظم كرامة الله جل وعلا له ولما بكى جابر بن عبد الله على ابيه الذي قتل في احد قال له الرسول صلى الله عليه وسلم اما ابوك فان الله كلمه كفاحا وقال له يا عبدي - [00:08:23](#)

من علي قال ماذا اتمنى؟ وقد ارى ما ارى. لا يمكن وراء هذا الشيء فلما اكثر الله جل وعلا طلب تمنى قال يا رب اريد ان تعيني مرة اخرى الى الدنيا فاقتلت. اما هذه فلا فان الله قضى الا يعادي الميت مرة اخرى. لا يعاد - [00:08:55](#)

عادوا اليهم. وكذلك جاء في شهداء الذين قتلوا في مسيرهم حينما سيرهم الرسول صلى الله عليه وسلم لتعليم بعض من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ان قومه امنوا - [00:09:25](#)

يجتمع عليهم وقتلهم. غدوا غدوا بهم فقتلواهم. ولم يعلم بهم احد فاخبر الله جل وعلا عنهمنبيه جاءه الوحي ثم اخبر النبي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال لهم يا عبادي تمنوا علي ولما هم - [00:09:45](#)

فيه من ما يشاهدون من الفضل العظيم قالوا نتمنى ان تعيننا الى الدنيا مرة اخرى نقتل في سبيلك. وهذا الشهيد يتمنى ان يتحصل على شهادة اخرى لهذا اذا فر الانسان على - [00:10:15](#)

الكافر عن قتله فمعنى ذلك انه قدم الدنيا على الاخرة. رغب بالدنيا عن الاخرة ولهذا توعد هذا الوعيد الا بالشرط بالشطرين. ان يكون متاحرا للقتال ومعنى المترحف للقتال انه يفر امامهم يردهم الفرار وهو سيكر عليهم من جهة اخرى فيكون انك فيهم - [00:10:45](#)

واشد تنكيلا فيهم. كما يفعله من يفعله من الشجعان. يري العدو انه منهزم حتى يتمكن منه ثم يرجع اليه فيتمكن من قتله ومن التنكيل فيه او انه يذهب الى جهة اخرى ليساعد اخوانه من المسلمين من اه الفئة الاخرى في الجانب الآخر - [00:11:15](#)

يساعدون على القتال. فلما كان هذا قد يخشى ان يكون فرارا بينه الله جل وانه ليس ليس تولي لانه يريد ان يتصرف في قتال العدو ليكون انفع المسلمين وانك في الايثار بالتأثير في العدو. نعم. قوله وقدف المحننات - [00:11:46](#)

غافلات المؤمنات وهو بفتح الصاد المحفوظات من الزنا. وبكثرها الحافظات فروجهن منه. والمراد الحرائر العفيقات والمراد رميهم بزنا او لواط والغافلات اي عن الفواحش وما رومين به فهو كنایة على عن البرئات. نعم - [00:12:15](#)

من قذف المحننات يعني ان يبغثهم بالفاحشة ان يقول هذه فعلت الفاحشة. وهو كاذب. فان هذا من من المهلكات من الموبقات. واذا لم يقم عليه الحد سوف يقام عليه يوم القيمة - [00:12:35](#)

ولكن حتى وان نقيم الحد. حد القذف الذي هو ثمانين جلدة فان هذا لا بد فيه من التوبة. ولا بد من تكريمه نفسه. وان من انه كاذب وان من رماه بريء من ذلك. فان لم يفعل فلا يكفي. حتى وان اقيم على الحد. فانه - [00:12:55](#)

متوعد بهذا بهذا الجرم وهذا من حقوق المسلمين وحقوق المسلمين عمرها عظيم. سمي قذف لانه كانه قذف بالحجارة. وقدف الكلام يكون اصعب من قذف الحجارة. خلف الكلام في - [00:13:25](#)

تكون اصعب من من القذف في الحجارة. فاذا كان في فواحش فهذا اصل قال والمراد رميهم بزنا او لواط. نعم. والغافلات اي عن

الفواحش وما روين به فهو عن البريات لان الغافلين معنى قوله بالزنا ولواق يعني انها سواه اوتيت من القبل او من الدبر. كله سواه -

00:13:52

نعم. اي عن الفواحش وما رمى به فهو كنایة عن البريات. لان الغافل بريء عما بهت به. والمؤمنات اي الله تعالى احترازا من قذف الكافرات. هم. قوله وعن جنبد مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى - 00:14:22

وقال الصحيح انه موقف قوله عن جند الظاهر صنيع الطبراني في الكبير انه جند ابن عبد الله البجلي لا جنبد الخيل الازدي قاتل الساحر فانه رواه بترجمة جنبد البجلي من طريق خالد العبد عن - 00:14:42

عن جنبد عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالف العبد ظعيف. قال الحافظ والصواب انه غيره. وقد رواه ابن قانع والحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن الجنبد عن جنبد الخير انه جاء الى ساحر فضربه بالسيف حتى مات - 00:15:02

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره. هم. وجنبد الخير هو جنبد ابن كعب وقيل جنبد ابن ابن زهير وقيل هما واحد كما قال ابن حبان ابو عبد الله الازدي الغامدي صحابي روى ابن السكني من حديث بريدة ان النبي - 00:15:22

صلى الله عليه وسلم قال يضرب ضربة واحدة فيكون امة واحدة. هم. قوله حد الساحر ضربة بالسيف بالهاء والباء وكلاهما صحيح. وبهذا الحديث اخذ مالك واحمد وابو حنيفة فقالوا يقتل الساحر وروي ذلك عن عمر وعثمان وابن - 00:15:42

وابن عمر وحفصة وجنب ابن عبد الله وجنبد ابن كعب وقيس ابن سعد وعمرو ابن عبد العزيز ولم يرى الشافعى القتل عليه بمجرد السحر الا ان الا ان عمل في سحره ما يبلغ الكفر وبه قال ابن المنذر وهو رواية عن احمد والاول اولى للحديث والاثر عمر وعمل الناس - 00:16:02

و عمل به الناس في خلافته من غير نكير. هم. قال المصنف رحمة الله تعالى وفي صحيح البخاري عن بجامة ابن عبده قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحل - 00:16:22

قوله وفي صحيح البخاري عن بجالة ابن عبده قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر ساحرة قال ثلاث سواحل. هذا الاثر رواه البخاري كما قال المصنف رحمة الله. لكن لم يذكر قتل السواحل. قوله عن بجالة - 00:16:42

الموحدة بعدها جيم ابن عبده بفتحتين التميي العنبرى بصري ثقة. قوله كتب اليها عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. وظاهره انه يقتل من غير استتابة. وهو كذلك على المشهور عن احمد وبه قال مالك - 00:17:02

لان علم السحر لا يزول بالتوبة وعن احمد يستتاب فان تاب قبلت توبته وبه قال الشافعى لان ذنبه لا يزيد عن الشرك مشرك يستتاب وتقبل توبته توبته. ولذلك صح ايمان سحرة فرعون وتوبتهم. قال - 00:17:22

المصنف رحمة الله تعالى وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلتها. وكذا صح قوله وصح عن حفصة انها امرت بقتل جارية الله سحرتها فقتلت هذا الاثر رواه مالك - 00:17:42

الموطأ وحصته هي ام المؤمنين بنت عمر ابن الخطاب تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خنيص ابن حذافة وماتت سنة خمس واربعين. قوله وكذا صح عن جنبد. اشار المصنف بهذا الى قتله الساحل. كما رواه البخاري في تاريخه عن ابي عثمان - 00:18:02

قال كان عند الوليد رجل يلعب فذبح انسانا وابان رأسه فعجانا فاعاد رأسه فجاء جنبد الازدي فقتلها البيهقي في الدلائل مطولا وفيه فامر به الوليد فسجن فذكر القصة بتمامها ولها طرق كثيرة. قال المصنف قال احمد - 00:18:22

عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي احمد هو الامام احمد ابن محمد ابن حنبل قوله عن ثلاثة اي صح قتل الساحر عن عن ثلاثة او جاء قتل الساحر عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:18:42

عمر وحفصة وجنبد والله اعلم. قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة اكتروا اية البقرة وهي قوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - 00:19:02

يعلمون الناس السحر وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر تعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله. فيتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم - 00:19:22

ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاء ولينس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون وسبق بعض الكلام عليها نعم المسألة
الثانية تفسير اية النساء في النساء وهي قوله جل وعلا الم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب. يؤمنون بالجنس والطاغوت.
فالجbet - 00:19:42

قل هو السحر والايمان به فعله. يكون الانسان يفعله. يفعل الجبت او يأمر ويؤجر غيره ان يفعل له ذلك. فانه يكون داخلا في هذا. قد
عمل عجبا يطلق على السحر ويطلق على الشيطان وعلى طاعة الشيطان - 00:20:12

على شرور المسألة الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما انطلق سبق الفرق بين والطاغوت ان الجبت يطلق على الساحر
والسحر ويطلق على الكاهن ويطلق على الشر. واما الطاغوت فهو مأخوذ من الطغيان وهو التجاوز. وهو الذي ينماز - 00:20:42
الله جل وعلا في ربوبيته او في شرعه او في حكمه كل ما كان منازعا لله جل وعلا في شيء من ذلك فانه طاغوت. ولهذا يقول العلماء
الطواغيت كثيرون. كثيرون جدا. ولكن - 00:21:12

لهم رؤوس يعني لهم رؤساء. رؤساؤهم خمسة. ابليس لعنه الله. هذا اولهم ومن عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن
ادعى شيئا من علم الغيب. ومن حكم بغير ما انزل الله. يعني يحكم بغير ما انزل الله. فجعلوا هذه رؤوسهم - 00:21:32
رؤوس الطواغيت. نعم. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهي؟ نعم سبع موبقات سبق الكلام عليها انها شرك والسحر
وقتل النفس بغير حق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقدر المحسنات. وسبق انه ليس معنى قوله - 00:22:02
الله عليه وسلم اجتنبوا السبع السبع انه انها تنحصر الموبقات في هذه السبع. بل هناك موبقات كثيرة يجب ان تجتنب. ولهذا جاءت
نصوص اخرى في كل واحد منها الاخبار بان هذه من الموبقات وانها من اكبر الكبائر او انها - 00:22:28

من الامور التي تستوجب لعنة الله وغضبه وسخطه او تستوجب النار وهي كثيرة وسبق ان الجواب الصحيح عن
هذا ان صلى الله عليه وسلم يذكر في كل مقام ما يناسبه. ما ينفع المتكلم ما يحتكون المتكلم محتاجا اليه. فيقتصر على ذلك - 00:22:53

نعم. المسألة الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. هل اكون المتكلم ليس المتكلم؟ المتكلم السامع محتاجا اليه.
الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس بالشيء الذي هم بحاجة اليه. فيقتصر على الشيء الذي - 00:23:23
ينفعهم ويحتاجون اليه. وتخالف احوال الناس في كل مجلس يكون فيه غير الذين سبق خاطبهم اولا فاختلفت خطاباته على هذا
الاساس. المسألة الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. نعم الطاغوت قد يكون شيطانا من شياطين الانس وقد
يكون شيطانا من شياطين الجن. وآآ - 00:23:43

في هذا ان كل من فعل شيء من هذه الافعال التي ذكرت انه طاغوت. نعم. المسألة السادسة ان الساحر يكفر. نعم. المسألة السابعة انه
يقتل ولا يستتاب. هذا هو الظاهر ظاهر النصوص انه يقتل ولا اشتتاب بلا توبة - 00:24:13

فعم رضي الله عنهم امر باستتابتهم ثبت السواحر وكذلك جندي ما قال للساحر رب الا قتلتكم بل اختلط السيف وقتله وكذلك حفصة
رضي الله عنها لما دبرت مملوكة لها فاستعجلت موتها وسحرتها تريده انها تموت حتى تعتق. فامر بقتلها. وهذا من سنة الله - 00:24:33

استعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه. دلائل تدل على انه لا يستتاب. نعم. هناك ذنب ما يستتاب صاحبها. حتى ولو تامة
تقابها. مثل الذي يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم او يسب الله. فمثل هذا لو قال انا تائب انا اتوب. ان كان مسلم او كان كافر
يجب ان يقتل - 00:25:05

يجب على ولي الامر ان يقتله. نعم. المسألة الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد على عمر فكيف بعده؟ يعني ان السحر موجود
في وقت الخلفاء الراشدين. ومعنى ذلك ان - 00:25:35

ذلك الوقت هو خير الاوقات. والناس في ذلك اليوم هم خير الناس. بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في خير
القرون في رواية خير الناس قرني ثم الذين يلون - 00:25:55

هم ثم الذين يلونهم. ثم يأتي قوم تسبق الشهادة احدهم يميئنه. ويميئنه شهادتان الى اخره. وفي حديث انس الذي في الصحيح لا يأتي
زمان الا ما الا وما بعده شر منه. سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه وسلم. احاديث كثيرة وهذا بالاتفاق - 00:26:15
الامة ان افضل القرون الصحابة رضوان الله عليهم. فهم خير الناس بعد الانبياء اتفاق الامة خير الناس بعد الانبياء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتلقوا الايمان والعلم منه والادب وصاروا - 00:26:45

يعملون بطاعته ويتسابقون الى مرضاته. فالذى صحب النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون مثل الذي لم يصحب. وان عمل ان يعمل.
فالصحابي هو الذي شاهد النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:27:11

ومات على ذلك. شاهد وهو مؤمن به. الذي يشاهده وهو كافر لا يكون صحابيا او الذي مثل يرتد نسأل الله العافية. ما يكون صحابي
الصحابي هم هؤلاء. هم ذكر الله جل وعلا ان الله رضي عنه في القرآن في مواضع كثيرة. والمقصود ان زمنه - 00:27:36
هو افضل الزمان؟ فاذا كان هذا يوجد في زمنهم ففي الازمان الازمنة المتأخرة يكون اكثر وهو اليوم السحر في وقتنا اكثر من غيره.
صار الناس يعني المقصود بالناس المسلمين كثير منهم يتعاطى والذي لا يصنعه - 00:28:06

يطلب من الصانع ان يسحر له. ويكون الجرم كله سواء. الساحر والذي مستويان في الاثم والجرم هذا مما يدل على الجهل وعلى قلة
الايمان نسأل الله العافية. وعلى يعني جهل جهل آآ حكم السحر - 00:28:32
وكونه موبقا او انه اراد ان يتحصل على نفع معين في هذا محرم الذي لا يجوز استعماله بحال من الاحوال نعم. قال المصنف رحمة
الله تعالى باب بيان شيء من انواع السحر لما ذكر رحمة الله - 00:29:02

موضوع السحر وكان فيه السحر انواع متعددة. السحر له انواع منها ما هو سحر حقيقي في الكلام السابق. ومنها ما هو ملحق
بالسحر. لانه يعمل عمل السحر. ومنها ما يكون ايضا - 00:29:32

ملحقا به ولو من جانب ولو من جهة. اراد ان يبين بعض الاشياء التي يكثر وقوعها يكثر وقوعها في المسلمين. فقال باب بيان شيء من
انواع السحر. بيان شيء ما هو كل الاشياء؟ بعض الاشياء - 00:30:02

التي تقع ويكون ملتبسة على كثير من الناس بل قد تتعكس القضية ويصبح الذي عنده شيء من السحر يعتقد انهولي انه من
الاولى. وهذا من اكبر الخطأ ومن اعظم الجهل والتخليط - 00:30:22

والتبليس وكون الانسان لبس عليه. وهناك اشياء كثيرة تقع من كثير من الناس يعتقد بعض الناس انها كرامة. وهي في الواقع اهانة.
وهي سحر او طاعة للشيطان والكرامة لا تكون لصاحب - 00:30:52

وليس خارق العادة الذي يخرق العادة التي يعتادها الناس ويرونها دليلا على ان من وقعت على يده انه من اولياء الله. او انه كريم
على الله. كلا قد يكون كافر قد يكون عدوا لله جل وعلا وعدوا لرسوله. وكثيرا - 00:31:22

الناس يطير في الهوا ويمشي على الماء ويأتيه ما يريد من الفلوس ومن المتعاقب وقد يأتيه امرأة يفجر بها. او يأتيه صبي يفتر به يأتيه
في مكانه. بواسطة الشياطين وبشارة السحر - 00:31:52

وقد مثلا يأخذ كسر فيملأه هواء وقد مثلا يأخذ حجر ويريه الناس انه ذهب. وقد مثل يأخذ تراب يوره الناس انه طعام. وقد يمد يده
الى شيء. فيموت ذلك الشيء - 00:32:22

وما اشبه ذلك مما يصنعه اعداء الله واعداء دينه من الذين يعبدون ويتباهون بهم ولهذا كثير من هؤلاء تجده وسخ ولو رائحة خبيثة
وقد يأكل الحيات ويأكل العقارب. وقد يتلبس بالنجاسات - 00:32:51

ولا يتطهر. وقد يكون مصاحب للكلاب. لان هذا الذي يريد الشيطان. الشياطين تحب النجاسات فما وافها الحمامات والنجاسات
والقاذورات فهم يريدون من اولائهم ان يكونوا كذلك. ومع ذلك كثير من الناس يقول هذاولي. من الاولى - 00:33:22
وهو لا يصلى بل بعضهم يكتب ايات الله بالنجاسة يكتب اسماء الله بالقاذورات بالنجاسة ثم يعطيها الذي يأتي اليه يشربها لان

الشيطان يأمره بهذا ويحب هذا لأن هذا استهانة. اهانة اسماء الله جل وعلا. سمية بها - 00:33:51

فقد يحصل للانسان الذي يبتلى قد يحصل له شفاء لذلك لأن الشيطان يمسكه ويمرضه حتى يفعل ذلك يذهب الى وليه فيصنع له هذا الشيء يشفع واعمالهم كثيرة. قد مثلا يدخل النار بحيلة. ولا تضره وقد مثلا - 00:34:23

الشاهد انه يطعن نفسه بسكين او ما اشبه ذلك ولا تغروا وهذا بحيلة وامور يلبس بها على الناس. وقد يكون بواسطة الشيطان ويزعم ان هذه الولاية وانها كرامة. وهي في الواقع من اعمال الشياطين - 00:34:53

ولهذا يقول العلماء لا يجوز للانسان ان يغتر بمن يقع على يده الخوارق حتى تصرح حالته وقوفه مع كتاب الله ومع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ما جاء عن الشافعي وغيره لا تغتر - 00:35:18

الانسان وان مشى على الماء او طارت الهواء حتى تصرح حاله مع كتاب الله ومع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ان هذه ما هي دليل. الدليل الفارق هو تقوى الله - 00:35:40

حقوق الانسان عند المحرمات وفعله للواجبات وابتعاده عن المكرهات. طاعة لله جل وحده منه. هذا هو الفارق بين الولي والعدو.

الله جل وعلا يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. هذا وصف الاولى - 00:36:00

الذين امنوا و كانوا يتقوون. وليس شرطا الولي انه يحدث على يده شيء. من الكرامات قد يحدث وقد لا يحدث. ولهذا اتفاق المسلمين باتفاق اهل العلم ومن يعرف ان افضل امة الصحابة ولم تكن - 00:36:30

الكرامات عندهم كثيرة بل قليلة. فهي في التابعين واتباع التابعين اكثر منها في الصحابة ليس معنى ذلك ان تابعين واتباعهم اهـ افضل من الصحابة والكرامة بحاجة الانسان واذا كانت بحاجته فلا كرامة. لانها قد تكون شيئا - 00:37:00

قيل له من عمل اما اذا كانت من اعزاز دين الله واظهاره فنعم المقصود ان المؤلف اراد ان يبين لنا شيئا من ذلك. لان لا نغتر. نغتر بما مرروا به كثير من الناس كثير من الناس يظهر انه من - 00:37:30

اولياء لفعل شيء خارق للعادة. واولياء الله ما يمكن ان احدهم يقول انظروا الي اني من الاولى. انظروني فاني ولي. فان هذا ولي ولكن للشيطان عز وليا لله جل وعلا. يا الله لا يدعونا الى تعظيم انفسهم والى التعلق بهم - 00:38:00

والى الفخر على الناس والتكبر عليهم. فليخافون يخافون الله جل وعلا. تجد احدهم دائمـا خائفا مزدرـيا لنفسـه. ويريد ان يخفي عملـه الا يظهر عملـه جـاحـدـ لـانـهـ اـهـمـ مـاـ لـدـيـهـ بـلـ قـصـدـهـ كـلـهـ طـاعـةـ رـبـهـ وـالـتـحـسـرـ - 00:38:30

معارضة كل قصـيـ وـلـاـ يـهـمـ فـعـلـ النـاسـ اوـ قـوـلـهـمـ اوـ يـهـمـ ذـكـرـهـ بـلـ اـذـكـرـهـ فـيـ قـيـحـ فـيـ وـاـذـيـ اـحـبـ عـلـيـهـ مـنـ اـذـ مدـحـ. اـحـبـ عـلـيـهـ. مـنـ مدـحـ

الناسـ. لـانـ مـدـحـ النـاسـ يـكـونـ فـيـهـ - 00:39:00

فتنة النفسـ. وـاعـجـابـ قـدـ يـكـونـ فـيـهـ ذـكـرـ. خـلـافـ اـذـرـائـهـ وـقـدـرـهـ اـكـفـيـ اـنـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـاـ قـامـ بـمـاـ يـجـبـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ. سـلـطـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ

يـؤـذـيـكـ بـسـبـبـ ذـكـرـهـ. هـمـ - 00:39:20

قال المصنف رحـمـهـ اللهـ عـلـىـ قـالـ اـحـمـدـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ قـبـيـصـةـ عـنـ اـبـيـهـ اـنـ

سـمـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ انـ الـاـيـاثـةـ - 00:39:46

الفرقـةـ وـالـطـيـرـةـ مـنـ الجـهـدـ قـالـ عـوـفـ الـعـيـاـفـةـ زـجـرـ الطـيـرـ وـالـفـرـقـ الخـطـ يـخـطـ بـالـارـضـ هـوـ الـحـدـيـثـ ذـكـرـ قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـرـوـاهـ كـذـكـ اـصـحـابـ السـنـنـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـاسـنـادـهـ. كـمـاـ قـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:40:06

فـانـ عـلـاءـ قـالـ اـنـ مـقـبـولـ وـصـحـابـةـ اـبـنـ قـبـيـصـةـ قـالـ اـنـ هـوـ صـدـوقـ. فـمـثـلـ هـذـاـ اـنـ الـبـقـيـةـ بـقـيـةـ الـسـنـةـ اـعـلـامـ اـنـ الـاعـرـابـيـ ذـكـرـ

وـالـفـرـقـ اـمـامـ مشـهـورـ. فـقـولـهـ اـنـ لـقـدـ تـوـفـرـتـ مـنـ الجـدـ عـيـادـةـ - 00:40:36

كـفـرـتـ مـنـ زـجـرـ الصـيـدـ. وـالـطـبـقـ كـمـاـ فـسـرـ عـلـىـ الـاعـرـابـيـ الخـطـ يـخـطـ بـالـارـضـ عـيـادـةـ يـعـيـشـ وـقـدـ هـنـاـ عـيـاءـ فـقـيـرـةـ مـنـ الطـيـرـةـ وـالـتـطـيـرـ هـيـ اـنـ يـتـطـيـرـ بـفـعـلـ الطـيـورـ طـيـرانـهاـ اوـ بـاسـمـاـهـ وـذـوـاتـهـ. كـانـ مـثـلاـ - 00:41:26

اـذـ رـأـيـ عـقـابـاـ قـالـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـقـابـ اوـ رـأـيـ غـرـابـاـ قـالـ يـدـلـ عـلـىـ الغـرـبـةـ. وـالـكـرـبـةـ وـهـكـذـاـ وـهـذـهـ كـانـ عـادـتـهـمـ وـهـذـاـ لـيـسـ عـنـهـ شـيـءـ

الطيور ليس عندها من الامور المستقبلة او - 00:42:06

تصرف في الكون من الضر والنفع. ما عندها شيء من ذلك وانما هي اوهام. اوهام يلقاها الشيطان في نفوس بعض الناس ثم قد يبتلى الانسان بالوهم الذي يلقي في نفسه ابتناء واختبار - 00:42:26

من الله جل وعلا ولان من تعلق قلبه بشيء فانه يميل الى هو قد يوكل اليه. اذا تعلق قلب الانسان بمخلوق يوكل الى كذلك المخلوق من نكل الى مخلوق نكل الى ظلعة. اما الذي يتعلق قلبه بالله جل وعلا فانه لا يلتفت لا - 00:42:46

كطير ولا الى حيوانات ولا الى غيرها. يعلم ان رب جل وعلا هو المتصرف في كل شيء وانه لا يكون حركة او سكون الا بارادته ومشيته. وان كل امر كتب على الانسان - 00:43:16

ان يصيبيه الا ما كتبه الله عليه. واما هذه المخلوقات فهي مدببة مسخة. لله جل وعلا لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا فظلا عن غيرها. فكيف يذهب العاقل يتعلقب شيء - 00:43:36

وهي لا حقيقة له. وسيأتي كلامه على الطيرة وانها من الشرك. اما الخط الذي ذكر انه الطرق الخطوط وهناك من الناس من يتخذ هذه الأشياء يستدل بها على شيء مستقبل - 00:43:56

فيأتي مثلا في خط بسرعة خطوطا ثم ينحى اثنين لاثنين فاثنين فاذا بقي اثنان قال انه سيكون كذا وكذا من امور محبوبة له. او لمن امره وان بقي واحدا اخبر بانه يكون شيء مكروه. وانه يكون خلاف - 00:44:26

ما توقع وما اراد او انه يفعل افعلا لغير ذلك ومنها هذا القبيل ما يسميه بعض الناس مثلا قراءة الكف او مثلا مناجاة الفنجان او ما اشبه ذلك من الامور المستحدثة وهي - 00:44:56

اوهام من اوهام الشيطان وقد آثار تغيير اسلوب الكهنة والسحرة في هذا الأشياء فصاروا يسمون بعض هذه الامور المغناطيسي. وقد يسمونه مثلا قد يسمونه تحويل الارواح. وما اشبه ذلك - 00:45:26

من الامور التي هي محرمة. بل هي شركية من الشرك. ومن ذلك ما يسأله بعض الجهلة من النساء وغيرها وهو داخل في الطرق. الضرب بالحصى او الضرب باللودع او ما اشبه ذلك بان يكون عند شيء معين ثم تلقيه من هذه الأشياء وتنظر - 00:45:56

ما الذي مثلا يكون هل هو جوzi او فردي؟ او ما اشبه ذلك ثم تحدث حدثا ظنا وقد يتصل بها شيطان من شياطينها ويخبرها بشيء يعرفه ذلك الشيطان. فيقع بعض هذا المخبر به او انه يصبح مطابقا للواقع الذي مضى خبرها فيفتتن بها - 00:46:26

من يفتتني وهذا نوع من انواع السحر. فالواجب على العبد ان يجتنب كل محرم حرم الله جل وعلا. وحذر منه رسولنا صلى الله عليه وسلم. من هذه الامور وان كانت هذه يفعلها الجهال او يفعلها الذين يتكسبون بالامور - 00:46:56

الوهمية ويدجلون على الناس فيجب ان تمنع وان يتنبه لها وان يعلم انها ضلال وباطلة. وان الغيب بيد الله جل وعلا. والتصرف بيده. لا احد يملك من ذلك شيء الانسان يستعجل شيء الذي يتوقعه. من مثلا خبر عن غائب - 00:47:26

مسافر او خبر عن امر يريد له نفسه او ما اشبه ذلك فيذهب. الى الطرق او السحرة. فيستخبرهم سيكون حكمه حكمهم لانه رضي بفعلهم وصدقهم. ومن اتي كاهنا صدقه بما يقول فقد - 00:47:56

بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا مناف للتوحيد هو ان يعتقد الانسان ان التصرف بيد الله جل وعلا. وانه النافع الضار الذي لا يقع شيء الا باذنه. وقد اعلمنا جل وعلا انه اختص بالغيب. وان الغيب - 00:48:26

لا يعرفه الا باطر السماوات والارض. تعالى وتكدّس وقد يطلع بعض عباده على امر مغيب يكون الغيب بالنسبة اليه معلوما لان الغيب يكون قسمان غيب نسبي وغيب مطلق فالنسبي لمن الامور التي غابت عن الانسان لا يجوز ان يتكلم فيه. واذا كان الانسان يعرف منها شيء فهذا ليس - 00:48:56

وانما هو حاضر ومشاهد. اما الغيب الذي يكون من الامور المستقبلة والحوادث التي تحدث فان هذا لا يعلمه الا الله. ومن تعاطى شيئا من ذلك قد ابطل دينه. اذ انه تعلق على شيطان ونazu الله جل وعلا في خصائصه - 00:49:36

التي هي علم الغيب. ومن نازع الله في خصائصه انه يكون لله جل وعلا بل لا يكون عبدا لله. يكون عبدا للشيطان الذي اطاعه. نعم

قال رحمة الله تعالى فقد فسره بأنه رنن الشيطان - 00:50:06

الجbet والجbet رنة الشيطان. ورننة الشيطان هي صوته وانيته. وإذا تصوت متحزنا متألما فانه يعمل عملا قدر ما يستطيع بان يظل الانسان ويبعث جنوده لاظلالهم فمن ذلك امر ايامهم بان يعلموا الناس الطرق والعيافة وآآ - 00:50:36

يحملوهم على ذلك. وقد جاء انه رن رنات. رن يوم لعن الله لانه كان من المتعبدين اولا فلما عصى ربه وادرك فالسجود لادم وقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين لعن الله جل وعلا - 00:51:16

وجعله شيطانا رجينا. ارجو من ملعون. والثانية لما اهدت ترن لانه كان ان ملکوت السمع فاهبط الى الارض وحرست منه ومن جنوده والثالثة لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:46

ان ولادته مقدمة لابطال دينه. وما يدعون الناس اليه من الشرك والرابعة يوم انزلت فاتحة الكتاب لان فيها من الخير والفضل الذي ارغمه واحزنه. فرن واجتمعت عليه جنوده. فاذا اجتمعت - 00:52:16

امرهم بالاجتهاد في افساد عقائد الناس واعمالهم. فكلما رن رنة ابعت من من دينه اجتهاد منه ومن جنوده. وحرص على افساد اديان الناس. وآآ كسبهم اليه. وجاء عن ابن عباس ايضا انه رن لما فتحت مكة - 00:52:46

فمعنى رنة الشيطان ان الشيطان يأمر بالطرق وبالعيافة وبالسحر فهذا من ناتج عن ذلك. نعم. قوله قال احمد هو الامام احمد ابن محمد ابن محمد بن جعفر هو المشهور بفندر الهذلي البصري. ثقة مشهور مات سنة ست ومئتين. وعوف هو ابن - 00:53:16

ابن ابي جميلة. العبدى البصري المعروف بعوف الاعرابي. ثقة مات سنة ست او سبع وله ست وثمانون سنة. وحيان بن العلاء هو بالتحتية. ويقال حيان بن مخارق ابو العلاء البصري - 00:53:46

مقبول وقطا بفتحتين هذا قول الحافظ ابن حجر انه مقبول تقريبا وهذا اصطلاح هذا منقول من كلام الحافظ رحمة الله وقطن بفتحتين ابو سهل البصري صدوق قوله عن ابيه هو قبيصة بذبح اوله ابن مخالق بضم الميم ابو عبد الله الهلالي صحابي نزل البصرة اذا كان الخبر - 00:54:06

مثلا فيه المقبول والصدق. فانه يأتي الى درجة الحسن خبر فان انصاف الى ذلك شواهد وعارضات انه قد يرتفع الى الصحة قوله ان العيافة والطرق والطيرة من الجبن قال عوف العيافة - 00:54:36

جزر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادات العرب وكثير في اشعارهم يقال لها ممرها مرورها يعني فانهم ينظرون اذا طار الطائر فان كان ولی الانسان ميامنة سموه البارح. وان كان - 00:55:06

والله ميسرا سماه السانح ولكن يتشاركون بمن كان عن اليسار ويتيأمون بمن كان على اليمين اما اذا جاء من المقابل فسماه الناطح او النقيح. هذه كلها اصطلاحات يتعارفون عليها لانهم يتعلقوها بها وهذا من الشرك كما سيأتي. ان الطيرة من الشرك. نعم. يقال عافي يعيش - 00:55:36

اذا زجر وحدث وظن قوله والطرق الخط يخط بالارض كذا فسره عوف وهو كذلك وقال ابو السعادات هو الضرب بالحصى الذي يفعله النساء. واما الطيرة سيأتي الكلام عليها في بابها ان شاء الله تعالى - 00:56:06

قوله من الجbet اين الفرق الان كما قلنا انه تغير الان؟ ولا يزال موجود آآ طريقة السابقة عند كثير من النساء وشابه النساء الدجالين ولكن واصبح الطرق الان عند ناس من المثقفين كما يزعمون. فيكتبون جداول - 00:56:26

ويذكرون فيها الحوادث التي تحدث في هذا البرج يوم كذا يكون كذا وكذا ومن كان مولده اليوم الفلاني يحدث له له كذا وكذا. وهذه كلها من الضلال. ولا يجوز ان ينظر فيها - 00:56:56

حدوث ورجم بالغريب وليس عندهم اي دليل على ما يقولون. وانما هو تغريب واكل باموال الناس بالباطل. قوله من الجbet اي السحر قال القاضي والجbet في الاصل الفشل الذي لا خير فيه ثم استعير لما يبعد من دون الله وللساحر والسحر. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:57:16

قل جبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. نعم. قوله قال الحسن رنة الشيطان قلت ذكر ابراهيم ابن محمد ابن مفلح ان في

تفسير بقى ابن مخلد ان ابليس دن اربع رنات رنة حين لعن ورنة حين اهبط - 00:57:46

حين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورنة حين نزلت فاتحة الكتاب. قال سعيد ابن جبير لما لعن الله تعالى ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة ورنة منها في الدنيا الى يوم القيمة - 00:58:06

رواه ابن ابي حاتم قوله كل رنة منها الى يوم القيمة يعني الرنين الذي هو مننوع شرعا مثل البكاء والنياحة ومثل الاصوات التي تدل على الفجور او الفسق. ثم جاء انه الصوت - 00:58:26

النعمه او الصوت عند الفجيعة التي يكونوا اصواتا تدل على تسخط تسلط المقدور الذي وقع او تدل على التأسف والحزن على ذلك لما يفوته من حضوره. او لانه يطرب ويفسق ويظهر الشيء الذي خلاف ما امر به - 00:58:56

يكون شاكرا لانعم الله. كل ما خالف الحق خالف الشرع فهو باطل والباطل من امر الشيطان وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابن عباس قال لما فتح رسول - 00:59:26

الله صلى الله عليه وسلم مكة ظن ابليس رنة اجتمعت اليه جنوده. رواه الحافظ الطياء في المختارة الرنين الصوت وقد رن يرن طنبنا وبهذا يظهر معنى قول الحسن رحمة الله تعالى قال المصنف رحمة الله - 00:59:46

الله تعالى ليس المعنى انه رن وانتهت القضية اذا رن واجتمعت اليه جنوده امرهم بالحرص على اظلال بنبي ادم. ووجههم واعطاهم الاوامر. والتوجيهات التي بها يظلون بنبي ادم فينتج عن رنينه بلاء ومن ذلك السحر. لأن السحر من الشيطان. وكذلك - 01:00:06 التطير والعيادة وكل ما خالف الشرع. فينتج عن رنينه فساد في الارض بسبب فbagراء الشياطين وشياطين الجن تتصل بشياطين الانس فتتعاون وتتساعد على ذلك معلوم انه كما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل واحد منا معه قرین من الجن من الشياطين كل واحد - 01:00:36

معه قرین من الشياطين وقرین من الملائكة. فهذا الشيطان يأمره بالفساد بالفجور وبكل ما يخالف الحق. ويغريه على ذلك. والملك ينهاه عن ذلك ويأمره بالخير فلهذا لمة ولها لمة. فاذا وجد الانسان من نفسه الشيء الذي يغريه بالشر ويدفعه اليه - 01:01:06 ويزينه له فهذا من الشيطان. فيجب عليه ان يستعيذ منه. واذا وجد من نفسه دافعا يدفعه الى الخير تزينه له يغريه به فهذا من الملك. والنفس ايضا قد تكون - 01:01:36

هذا وقد تكون مع هذا اما ان تكون امارة واما ان تكون مطمئنة. ولما قال الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابه كل واحد معكم معه من الجن والجن المراد اولاد اه ابليس شياطين قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان - 01:01:56 ان الله اعانتي عليه فاسلم. فاسلم. بضم الميم وروي فاسلم واذا كان بضم الميم فمعناه اسلم انا من شره. وان كان بالسكون فاسلم معناه انه اسلم دخل في الاسلام وانقاد له. ولكن المعنى الاول هو الصحيح. لأن الشيطان ما يسلم ما يدخل - 01:02:16

ولو اسلم ما كان قرينا يقابل قرین الملك. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى قال ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحیحه المسند منه. قوله المسند من ولم التفسير الذي فسره به عوف وقد رواه ابو داود بالتفسیر المذکور بدون کلام الحسن. نعم. وعن ابن عباس - 01:02:46

رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح. من اقتبس شعبة من النجوم - 01:03:16

اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. معنى الحديث لاقتباس هو الاخذ والاكتساب. بالعلم والنظر. والشعبة هي الطائفه من الشيء يقال من هذا من شعب الایمان. الایمان له شعب والکفر له شعب. وآشعبة - 01:03:36

من النجوم يعني ان يكتب شيئا يستدل به. كأن مثلا يقول اقتران النجم بالنجم الفلاني يدل على كذا او اقتران النجم بالقمر يدل على كذا او كون النجم الفلاني يكون في المكان الفلاني في وقت كذا يدل على كذا وهكذا كما يفعله المنجمون - 01:04:06 والنجوم والتنجيم ينقسم الى اقدام ثلاثة كما سأتأتي. قسم يكون سحرا وشرك بالاتفاق بلا اشكال. وهو الاعتقاد بان النجوم هي التي

هي التي تدير الكون وتصرفا وتخاطب وتعبد وتدعى ويسبح لها - [01:04:36](#)

ما يفعله الكتعانيون الذين بعث فيهم ابراهيم عليه السلام. فكانوا يبنون هياكل على صور الكواكب التي يرونها بيotta لها. ويضعون فيها الصور ثم يتربون اليها ويلبسون لباسا معينا يبخرون ابخرة ويترقبون اليها يرذعون - [01:05:06](#)

انهم اذا صنعوا ذلك نزلت روحانيات والروحانيات التي يقولونها ان الروحانية هي الشياطين. شياطين تنزل عليهم وقد تخطبهم.

وقد تقضي حواجهم. وتفعل الشيء الذي او بعض الشيء الذي يريدونه. لانهم فعلوا ما ترضاهم الشياطين - [01:05:36](#)

فخدموها وعبدوها سياتون اليهم ببعض النسب. كما كانت الشياطين تكلم من الاصنام من داخل الصنم يخاطبهم ويكلمهم. قد يجيئهم وان كان الصنم اما شجرة اواما حجر او شيء معمول من طين وما اشبه ذلك - [01:06:06](#)

فهذا نوع الثاني هو الاستدلال بالاحوال الفلكية من الاقتران والطلوع على الامور التي تحدث في الارض هذا ايضا كفر بالله جل وعلا. لأن المصرف لا لامور كلها ومسخر الكواكب - [01:06:36](#)

الذي خلقها وسيرها ودبرها هو الله جل وعلا. وليس الكواكب ما تصرف مع الله جل وعلا. ولا تدلوا على ما يحدث. وانما هي كما قال الله جل وعلا علامات علامات يهتدى بها في البر والبحر. وهي كذلك رجوم للشياطين - [01:07:06](#)

للسماه فخلق الله جل وعلا الكواكب لامور ثلاثة. علامات يهتدى بها والعلامات قد تكون علامات في المسير في البدء والبهر وتكون علامات على ان المتصرف والخالق هو الله جل وعلا. لانها مسخرة مدبرة. الامر الثاني انها زينة. كما قال الله جل وعلا - [01:07:36](#)

ولقد زينا السماء الدنيا. الثالث انها رجوم للشياطين. كما في هذه الاية وجعلناها رجوما للشياطين فمن نظر شيئا لاحوال التي تجري في الكون في الكواكب فانه يكون مشركا بالله جل وعلا. القسم الثالث الذي - [01:08:06](#)

الان بعلم الفلك من النظر الى ابعاد الكواكب واجرامها ومسيرها وافلاكها واختلاف ذلك وكذلك النظر في وقت طلوعها وافولها والاستدامة على ذلك واستدلال بذلك على الزمن وتغيره انه مثلا في الوقت الفلاني اذا - [01:08:36](#)

هذا الكوكب يكون قد مضى كذا من الوقت واذا غرض يكون قد مضى كذا من الوقت. وكذلك النظر في منازل القمر قال الله جل وعلا والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. والنظر - [01:09:06](#)

كذلك في البروج بروج الشمس التي كل يوم ينزل القمر فيها واحد تنزله الشمس شهرا. تكون مسيرة للشمس شهرا. ومنازل القمر نجوم معينة. كل ليلة يكون في واحدة منها. وهي ثمان وعشرون منزلا. يكون دائمها - [01:09:36](#)

من على سطح الارض يراها الرائي اربعة عشر. كلما ضرب واحد خرج وهي التي سياطي ان العرب كانوا يضيفون اليها نزول المطر والاستسقاء. يستسقون بالانواع وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان اربعا في هذه الامة من امر الجاهلية لا يتركونهن الطعن - [01:10:06](#)

في الانساب والفخر في الاحساب والاستسقاء بالانواع والنياحة على الميت وامر الجاهلية مخالف لامر الاسلام. والمقصود ان معنى قوله من اقتبس شعبة من النجوم يعني انه جعل طلوع النجم او كونه يكون في هذا المكان او كونه - [01:10:36](#)

فرن بالنجم الفلاني او بالقمر. يكون دليلا على انه يقع كذا وكذا. هذا من الكفر بالله جل وعلا وقوله اقتبس شعبة من السحر. السحر هو الباطل. الكفر الذي يأمر به الشيطان. وليس معنى ذلك انه يسحر غيره بهذا. ولكنه يكون - [01:11:06](#)

اما خفيا يخفى على غيره وقد ويخفى عليه ايضا وقد نزل يظهر شيء من الحوادث التي يخبر بها موافقة وافق القدر قوله سيكون فتنة. وافتتان سيكون عند السامع انه صادق - [01:11:36](#)

يكون نوعا من السير بهذا المعنى في خفائه ولطافته وهو السحر كله باطل. سواء كان السحر الصناعي العملي. الذي يعمل عمله في المسحور. وسبق ان هذا لا يكون بواسطة الشياطين وهو انواع ويكون بالنفس الذي ينكته الشيطان الشيطان الانسي - [01:12:06](#)

او الشيطان الجني الساحر الذي يتصل بشيطانه الجنبي يأخذ خيوطا ثم يعقدها عندما يريد ان ينعقد امرا من الامور. ثم ينفث عليها. ويخرج شيئا من ريقه الخبيث وقد انعقد نفس نفس مع ريقه الخبيث وتكييف مع نفس الشيطان ومراد الشيطان سينعقد - [01:12:36](#)

امر بارادة الله الكونية. فيضر ذلك الساحر. ولهذا يقول الله جل وعلا قل اعوذ برب من شر ما خلق. من شر غاسق اذا وقب ومن شر

التي تعقد العقد وتنفث فيها. لينعقد ما تريده من الظر بالمسحور. او الارادة حصول المراد له. وهذا نوع من قوله زاد ما زاد يعني كلما زاد اقتياص شيء من النجوم زاد اثما وسحرا. وابتغاث - 01:13:26

ادم عن الله جل وعلا. نعم. رواه قال هذا رواه ابو داود بساند وكذا صححه التوسي والذهبی. ورواه احمد وابن ماجة. قوله من اقبیس قال ابو السعادات خبزت العلم تبسم اذا علمت قوله شعیة ای طائفة من ای طائفة من علم النجوم والشعبة الطائفة ومن -

01:13:56

فِي الْحَدِيثِ الْحَيَاءُ شَعْبَةُ مِنَ الْأَيْمَانِ إِيْ جَزْءٌ مِنْهُ. قَوْلُهُ فَقَدْ اقْتَبَسَ شَعْبَةُ مِنَ السُّحْرِ الْمُهَرَّمِ تَعْلَمَهُ قَالَ شَيْخُ الْأَسْلَامِ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فَقَدْ صَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ عِلْمَ النَّجُومِ مِنَ السُّحْرِ - 01:14:26

تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. قوله زاد ما زاد اي كلما زاد من تعلم علم النجوم زاد في اسمي الحاصل بزيارة الافتباش من شعبه.

فان من فان ما يعتقد في النجوم من التأثير باطل. كما ان تأثير السحر - 01:14:46

قال المصنف رحمة الله تعالى وللنمسائي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد

01:15:06 اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه -

اـهـ النـظـرـ فـيـ النـجـومـ اـذـ كـانـ النـظـرـ لـاـجـلـ الـاسـتـدـالـالـ عـلـىـ اـمـورـ تـقـعـ.ـ فـانـ هـذـاـ مـنـهـاـ الشـرـكـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ وـمـنـ السـحـرـ الـذـىـ هـوـ مـحـرـمـ.ـ اـمـاـ

01:15:26 - لاجل النجوم في النظر كان اذا

استدلال على الجهاد. جهة القبلة مثلاً أو جهة المسير. أو الاستدلال على أن هذه آيات على خالقها جل وعلا. ويتفكر في بعدها وكبرها

ومسیرها وهي مختلفة على حسب اختلاف الاسلاك لأن كل نجم فلك يدور - 01:15:46

به قد تكون دورانها عكسى يعني بعضها يدور عكس دوران البعض فإذا كان النظر فيها من هذا القبيل فإنه جائز ولا يأس به بل يحمد

علي ذلك وكذلك اذا كان نظر مثلا في معرفة - 01:16:26

منازل القمر معرفتها باعيانها لأن الله أخبر بري أنه قدره منازل وكل ليلة بينها وبين الأخرى مسيرة محددة ما بين كوكب

وضوء الآخر المنزلة ثلاثة عشر يوما في الطلوع او الغروب - 01:16:56

وتنتهي بانتهاء السنة. يعني طلوعاً وغروبها. إذا كان ينظر ذلك لمعرفة المنازل فقط ومعرفة الوقت الزمن ويستدل بها على الله جل

عليه وحود الله وآياته وعظمته فلا يأس، نتعلم هذا. وما عدا ذلك فإنه لا يحوز النظر فيه - 01:17:26

وهو داخلا، فيما ذكر من السحر. وأما الحديث الذي ذكر أن من عقد عقدة ونفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئاً

وكما الله هذا يشما. حتى الانسان. الذي لا يحسن. السحر. اذا كان. يتشهه بالساحر. فقد مثلا كما يصنعه بعض . - 01:17:56

يا هلا اذا اراد شيئا حاء بخطوت ثم يتكلم بكلام يقوا لا يكون هذا الذي يريد سكون سعقد عقدة ثم يتفا علىها. لمؤكد ذلك. فهذا

01:18:26 - تشهیه بالساحر ولو لم يك

سكون ساحرا لهذا. فيدخل في هذا من عقد عقدة ونفت فيها فقد سحة انه فعل فعل السحرة. وان لم يكن محسنا للسحر معروف ان

عقد السحرة نوع من السحر على هذا على هذا المنهى بعقدون العقد - 01:18:46

اشك هذا دليلا على ان السحر ما ينفعك عن الشك ما كان ساحر مشاء وذلك لأن السحر كما سأله

لَا يَكُونُ لِلَّهِ وَاسْعَةُ الشَّيْطَانُ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ حَمْلًا وَعَلَىٰ عِنْ ذَلِكَ فَقًا أَتَعْوَدُ مَا الشَّاطِئُ عَلَىٰ مَلَكِ سَلِيمَانَ وَمَا كَفَرَ سَلِيمَانٌ وَلَكَ

الشاطئ: كفروا يعلمون: الناس السحر وما انذا - 01:19:46

عل الملك، فاخبر ان الشياطين: هـ. التـ. تعلم الناسـ. السـحرـ. السـحرـ. والـانـسـانـ: يـتـعلـمـهـ مـنـهـمـ. فـلـلاـكـوـنـ السـحرـ الاـلـيـاـسـطـطـهـ.

للاسف ان السجد قد كثر في الناس الهم كثب منهم يتعاطاه وذلك لخفة - 06:07:20

ابهان بالله . يا بنعدهم عند كتب منهم . فالالها: قد انعدم عندهم . فاصححوا بتعليقون على الشياطين: الله . تعلمهم علمهم السجع و قوله

ومن تعلق شيئاً وكل اليه التعلق يكون فعل القلب عادة تعلق في الشيء لأن قلبه تعلق على - 01:20:26

فإذا تعلق على السحر او تعلق بالعقد التي يعقدها وكل اليه. ومن تعلق على مخلوق وصل الى ذلك المخلوق. ومن تعلق بصنعة من صنعته او عمل من عمله وكل اليه. ومن - 01:20:56

على رب العالمين جل وعلا فانه يكفيه ويقيه من كل سوء ومن يتوكى على الله وحسبك فالتعلق فعل القلب ويتبعته اعمال الجوارح وهذا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يتعلق على شيء يوكل الى ذلك الشيء. ومعلوم - 01:21:16

ان الذي يوكل الى المخلوق انه يوكل الى ظبيعة. والى ظعف. المخلوق ظعيف ما يستطيع ان يجلب لنفسه النفط. فمن تعلق على مخلوق وكل الى ظبياع. والى والى ضلال يهلك في اي واد كان. وانما - 01:21:43

يجب على العبد المؤمن ان يتعلق على ربها جل وعلا. ومن تعلق قلبه بربه وتوكل على اليس انه يكفيك ويقيه كل شر. نعم. هذا حديث ذكره المصنف من حديث ابي هريرة وعزاه للنسائي وقد رواه النسائي مرفوعاً وحسنه ابن مفلح قوله وللنمسائي - 01:22:13

هو الامام الحافظ احمد ابن شعيب ابن علي ابن سنان ابن بحر ابن دينار ابو عبدالرحمن صاحب السنن وغيرها روى عن محمد بن المثنى وابن بشار وقتيبيه وخلق وكان اليه المنتهى في - 01:22:43

في العلم بعمل الحديث مات سنة ثلاث وثلاثين وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله تعالى قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر اعلم ان السحرة اذا ارادوا عمل السحر عقدوا الخيوط ونفثوا - 01:23:03

على كل عقدة حتى ينعقد ما يريدون من السحر. قال الله تعالى ومن شر النفايات في العقد. يعني السواحر اللاتي يفعلن ذلك والنفس والنفخ مع الريق وهو دون التفل والنفث فعل الساحر. فإذا تكيفت نفسه بالخبث والشر والشر - 01:23:23

للذى يريد للمسحور ويستعين عليه بالارواح الخبيثة نفخ في تلك العقدة نفخاً معه ريق فيخرج من نفسه من نفسه الخبيثة فيخرج من نفسه الخبيثة نفس ممازج للشر والاذى مقارن للريق الممازج لذلك وقد يتساعد هو والروح الشيطانية على اذى المسحور فيصيبه باذن الله الكوني القدري لا الشرعي - 01:23:43

قاله ابن القيم رحمه الله تعالى قوله ومن سحر فقد اشرك نص في ان الساحر مشرك اذ لا يتأسس السحر بدون الشرك كما حكاه الحافظ عن بعضهم. قوله ومن تعلق شيئاً وكل اليه اي من تعلق قلبه شيئاً - 01:24:13

بحيث يعتمد عليه ويرجوه وكله الله الى ذلك الشيء. فمن تعلق على ربها والله وسیده ومولاه. ومولاه رب كل شيء ومليكه كفاه ووقاه وحفظه وتولاه. فنعم المولى ونعم النصير. قال تعالى اليس الله بك - 01:24:33

عبده ومن تعلق على السحرة والشياطين وغيرهم من المخلوقين وكله الله الى من تعلقه فهلك. ومن تأمل ذلك في الخلق ونظر بعين البصيرة رأى ذلك عياناً وهذا من جوامع الكلم والله اعلم. قال المصنف رحمه الله - 01:24:53

الله تعالى وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الا انبئكم ملعوظة هي النمية قالت بين الناس رواه مسلم. من البهت والكذب ومنه الذين جعلوا القرآن عظيم. يعني جعلوه كذباً - 01:25:13

وزوراً جعلوه سحراً او شعراً او كهانة او حسب ما قالوا او انهم جعلوه اجزاء مجزئة على هذا القبيل. اساطير الاولين او ما اشبه ذلك. فالعظة في اللغة يقصد به الكذب والبهت. والعظة هنا - 01:25:43

في هذا الحديث المقصود بها النمية والنمية هي نقل الحديث حديث الغير على وجه ان يأتي الانسان ويقول سمعت فلان يقول فيك كذا وكذا. يريد الاغراء بينه وبين الآخر ان يفسد العلاقة التي بينهما. وليس على وجه النصح. اذا كانت نصيحة - 01:26:13 فلا تدخل في هذا. اما اذا كان مجرد نقل كلام ان فلان يقول كذا وقال كذا فهذا تسمى نمية تسمى نمية انه نمى الكلام ينميه وينمي. وقد تسمى هذا تسمى نمية - 01:26:43

اما اذا اراد بها الافساد اذا كانت مجرد عن ارادة الافساد وليس فيها مصلحة فهي غيبة والغيبة هي ذكر الغائب بما يكره عند الغائب. يذكره بشيء يكرهه فان كان فيه ما يقول فهي غيبة. وان كان كاذباً ليس فيه ما يقول فهي كذب - 01:27:13 بذور اكبر من ان تكون غيبة. قوله القال بين الناس يعني المنتشرة. التي انتشرت بين الناس مع انها اثم كبير. وهي من اسباب احباط

العمل. نسأل الله العافية. ومن اسباب - 01:27:43

عذاب القبر اكثرا عذاب القبر منها نسأل الله العافية منها ومن عدم التنزه كما جاء في الاحاديث في الحديث صريحا والنمير النمية
شبيهة بالسحر ولهذا جاء ان النمام يفسد في الساعة ما لا يفسده الساحر في سنة - 01:28:03

وذلك لانه يفرق بين الاحبة ويغري الصدور فعله بالنم فشبهت بالسحر الحق به من هذا القبيل. بالافساد والتفريق بين الاحبة فقد
تفرق بين المرء وزوجه وبين الصديق وصديقه وبين الاخ واخيه. وهذا فعل الساحر - 01:28:33

فصارت النمية شبيهة بالسحر بالفعل. ولكن السحر يفارقها بأنه كفر. وبأنه تعلم من الشيطان وهذه ليست كذلك. هي من المحرمات
وقد جاء في صحيح مسلم لا يدخل الجنة نمام. فهي من اكبر الذنوب واعظمها. نعم - 01:29:03

قال قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملعونة؟ هي قيمة القالة بين الناس رواه
مسلم. قوله الا هل انبئكم؟ اخبركم والعظة بفتح المهملة وسكون المعجمة - 01:29:33

قال ابو السعادات هكذا يروى في كتب الحديث والذي في كتب الغريب الا انبئكم ما العظة بكسر العين وفتح الضاد قال الزمخشري
اصلها العضة فعلا من العضة وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من من - 01:29:53

من السنة والشتت كما حذفت من السنة - 01:30:13